

ختم الله!

(أفسس 1 : 13 - 14 الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنْجِيلَ خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ، ١٤ الَّذِي هُوَ عَرْبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ الْمُقْتَنَى، لِمَدَحِ مَجْدِهِ).

ما هو ختم الله؟ الروح القدس. قد تقول: "هل هذا كتابي؟" قطعاً. بكل تأكيد، دعني أعطيك أية واحدة حتى لا تنساها. تقول رسالة (أفسس 30:4 وَلَا تُخَزِّنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ). هذا ختم الله. هذا ما أحاول أن أقوله لك. لقد بحثت عن ختم الله الذي سيأتي في الأيام الأخيرة، وليس الختم الذي على جبهتك. قوله على جبهتك هو لتعلم وتفهم. لكن الكتاب المقدس قال إن ختم الله هو معمودية الروح القدس (1كورنثوس 12:13 لِأَنَّا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عَبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعًا سَقِينَا رُوحًا وَاحِدًا). وكل من يملكون، قلوب حرة. إنهم مختومون بمعرفة الله على جباههم، حتى أنهم يعرفون أن يسوع مات وقام، لأنهم يستطيعون رؤيته.

"بعد قليل لا يراني غير المؤمنين (يوحنا 14:19 بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ). ولكنكم ترونني (ذوي الختم)، لأنني سأكون معكم وفيكم إلى انقضاء الدهر" (كو 1: 26-28 فَانْظُرُوا دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ لَيْسَ كَثِيرُونَ حُكَمَاءَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَيْسَ كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ، لَيْسَ كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ، ٢٧ بَلِ اخْتَارَ اللَّهُ جُهَالِ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللَّهُ ضَعْفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْأَقْوِيَاءَ. ٢٨ وَاخْتَارَ اللَّهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُزْدَرَى وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيُبْطِلَ الْمَوْجُودَ،) الأعمال التي أنا أعملها ستعملونها أنتم أيضاً بل أعظم من هذه التي صنعتها لأنني ماض إلى أبي. [1]

في يوم من الأيام، يقول الكتاب المقدس، أنه ستظهر أشياء على هذه الأرض وأمراض وأشياء، وسيبتلى كل الناس، حتى يعضون على أسننتهم من الوجد وما إلى ذلك. لكن الكتاب المقدس يقول: (رويا 9: 4 وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يَضُرَّ عُشْبَ الْأَرْضِ، وَلَا شَيْئًا أَخْضَرَ وَلَا شَجَرَةً مَا، إِلَّا النَّاسَ فَقَطِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتَمُ اللَّهِ عَلَى جَبَاهِهِمْ).

وختم الله هو معمودية الروح القدس. والآن أيها الإخوة القادمون، لا أريد أن أختلف معكم في هذا.. لكن الكتاب المقدس في (أفسس 30:4 وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ). [2]

هذا هو ختم القيامة الحقيقي. يُظهر أن الخطية قد طُرحت عنك، وأن الله قد قبلك، وأنت مختوم في المسيح بالروح القدس. انتهت الخطيئة. تم الانتهاء من الخطية بالختم الأبدي. [3].

ومن علامات ضد المسيح هي رفض الروح القدس. وضد المسيح قد تم الإغلاق عليهم خارج المملكة إلى الأبد، ولا توجد طريقة ليُغفر لهم أبدًا. ومن تكلم ضد الروح القدس فلن يغفر له في هذا العالم ولا في العالم الآتي (متى 12: 32 وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآتِي). ها هي علامة الوحش وختم الله في تليخيص صغير.

وختم الله هو معمودية الروح القدس. وعلامة الدجال إنكاره. الآن، تم وضع علامة عليك بطريقة أو بأخرى. ألا تريد أن تحظى بالروح القدس اليوم؟

لكننا الآن في مفترق الطرق. هذا هو مفترق الطرق السابع. ما هي الخطوة التالية، يا أخ برانهام؟ نحن ذاهبون إلى الألفية. صحيح. سيتوقف الزمن عند هذا المفترق، وستبدأ الأبدية بالنسبة لنا. [2]

نرى من الصحف العواصف القادمة.. عندما تعود إلى المنزل الليلة، افعل لي معروفًا واحدًا، لا تذهب إلى السرير حتى تقرأ الإصحاح الثامن من سفر الرؤيا. ترون الأوبئة والعواصف القادمة التي ستضرب الأرض، وسوف تهز الرعود والبروق السماء. سوف تمر الولايات على الأمة. سوف يعرض الإنسان علي لسانه من الوجع. ستضربهم أمراض لا يعرف عنها الأطباء شيئًا. [4]

والآن، ختم الله هو "الروح القدس". وكلنا نعلم أن ختم الله هو الروح القدس. إذا أخذت (رؤيا 9: 1-4 ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَكُ الْخَامِسُ، فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ بِنْرِ الْهَاوِيَةِ. ٢ فَفَتَحَ بِنْرَ الْهَاوِيَةِ، فَصَعِدَ دُخَانٌ مِنَ الْبِنْرِ كَدُخَانِ أَثُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ السَّمَاءُ وَالْجَوُّ مِنْ دُخَانِ الْبِنْرِ. ٣ وَمِنَ الدُّخَانِ خَرَجَ جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا كَمَا لِعِقَاربِ الْأَرْضِ سُلْطَانًا. ٤ وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يَضُرَّ عُشْبَ الْأَرْضِ، وَلَا شَيْئًا أَخْضَرَ وَلَا شَجَرَةً مَاءً، إِلَّا النَّاسَ فَقَطِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتَمٌ اللَّهِ عَلَى جَبَاهِهِمْ.) ، فستجد أن جميعهم كان لديهم الختم على جباههم. تقول رسالة (أفسس 30:4 وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ

الْفِدَاءِ). ، هذا هو الملاك الذي يأتي يختتمهم على جبينهم (حزقيال 9: 4 وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اعْبُرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَسِمِ سِمَةً عَلَى جَبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْتُونُ وَيَنْتَهَدُونَ عَلَى كُلِّ الرِّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا».) . الآن، هذا لا يعني أنه يضع نقطة هناك؛ جبهتك هي إعلانك، انظر، ويدك هي ما تفعله (رؤ 13: 16-18 وَيَجْعَلُ الْجَمِيعَ: الصِّغَارَ وَالْكِبَارَ، وَالْأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ، وَالْأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ، تُصْنَعُ لَهُمْ سِمَةٌ عَلَى يَدِهِمُ الْيُمْنَى أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِمْ، ١٧ وَأَنْ لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ، إِلَّا مَنْ لَهُ السِّمَةُ أَوْ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ. ١٨ هُنَا الْحِكْمَةُ! مَنْ لَهُ فَهْمٌ فَلْيُخَسِّبْ عَدَدَ الْوَحْشِ، فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتْمِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ.) . انظر، إنها علامة روحية. لا يأخذ ختمًا كبيرًا ويختمك بهذه الطريقة. أوه لا. لكنه وسم المختومين (2 كورنثوس 1: 21-22 وَلَكِنَّ الَّذِي يُبَيِّنُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ اللَّهُ ٢٢ الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَرَبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا.) .

والآن، كيف كان الختم الأول، وكيف كان شكله؟ لقد امتلأوا بالروح القدس، هذا صحيح، وكانت أعمالهم هي أعمال المسيح. ووضعوا الأيدي على المرضى فكانوا يبرأون، وعملوا كل آية وقوات وعجائب وعلي جبينهم، مختومًا بالإعلان عن أنه ابن الله، وكانوا يعملون معه، مع روح المسيح، هناك كانت العلامة. (مرقس 16: 17-18 وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِأَسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسَّيْنَةِ جَدِيدَةٍ. ١٨ يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ».) .

قد تقول، "حسنًا، الآن، هو الشخص الثالث، أو الثاني..." "إذا قلت هذا فليس لديك أي ختم بعد، لذا اتركه وشأنه. كما ترون، لقد انتهيت من كل الفرص التي لك هناك ، لذا لا يوجد شيء كهذا في الكتاب المقدس. "يقولون نحن نؤمن بالثالوث الأقدس." أنتم لم تقرأوا حتى الورقة الأولى من الكتاب المقدس، لأنه لا يوجد شيء اسمه الثالوث مذكور في الكتاب المقدس على الإطلاق.

[5]

(رؤيا 7: 2-3 وَرَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ طَالِعًا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَعَهُ خَتَمُ اللَّهِ الْحَيِّ، فَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ، الَّذِينَ أُعْطُوا أَنْ يَضْرُوا الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ، ٣ قَائِلًا: «لَا تَضْرُوا الْأَرْضَ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الْأَشْجَارَ، حَتَّى نَخْتِمَ عِبِيدَ إِلَهِنَا عَلَى جَبَاهِهِمْ».) .- أتيا من المشرق.

وكان عليه أن يختم عبيد إلها على جباههم. والآن، نحن نعلم أن الكنيسة لا تُدعى خادمة أبدًا. الكنيسة هي أبناء وبنات. إسرائيل هي خادمة الله. وكان إبراهيم خادم. إسرائيل هو خادمة الله، ولكن الكنيسة تُدعى أبناء وبناته ، هل لاحظت؟ "امسك الرياح الأربع." حتى متى؟ حتى نختم عبيد إلها "إسرائيل" على جباههم. (رؤيا 7: 3 - 4 قَائِلًا: «لَا تَضْرُوا الْأَرْضَ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا

الْأَشْجَارَ، حَتَّى نَخْتِمَ عِبِيدَ إِلَهِنَا عَلَى جَبَاهِهِمْ». ٤ وَسَمِعْتُ عِدَدَ الْمَخْتُومِينَ مِئَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا، مَخْتُومِينَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ؛ (غل 4: 6-9 ثُمَّ بِمَا أَنْكُمْ أَبْنَاءُ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخًا: «يَا أَبَا الْأَبْ». ٧ إِذَا لَسْتُ بَعْدُ عَبْدًا بَلْ أَبْنًا، وَإِنْ كُنْتُ أَبْنًا فَوَارِثٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ. ٨ لَكِنْ حِينَئِذٍ إِذْ كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ، اسْتَعْبَدْتُمْ لِلَّذِينَ لَيْسُوا بِالطَّبِيعَةِ إِلَهَةً. ٩ وَأَمَّا الْآنَ إِذْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ عَرَفْتُمْ مِنْ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَرْجِعُونَ أَيْضًا إِلَى الْأَرْكَانِ الضَّعِيفَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تُرِيدُونَ أَنْ تَسْتَعْبِدُوا لَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟). [6]

(أفسس 1: 13-14 الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنْجِيلَ خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ، ٤ الَّذِي هُوَ عَرْبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَائِهِ الْمُقْتَنَى، لِمَدْحِ مَجْدِهِ).

انظر، الروح القدس هنا نفسه هو الختم. الروح القدس هو الختم. والختم يدل على العمل المنجز. الروح القدس هو ختم للفرد... وهذا الفرد عندما يقبل الروح القدس يكون وقت أنينه قد انتهى، لأنه عمل كامل.

مثلاً كنت أعمل في شركة السكك الحديدية، وكنا نقوم بتحميل السيارات الصندوقية بالعلب وأشياء مختلفة من مصنع التعليب و... ولكن بعد ذلك، قبل أن يتم إغلاق تلك السيارة، يأتي المفتش لمعرفة ما إذا كانت تلك السيارة تم تحميلها بشكل صحيح. وإذا لم يكن الأمر كذلك، ففي المرة الأولى التي اصطدمنا فيها معاً أو شيء من هذا القبيل، كانت ستتناثر الأشياء وتكسر، وكانت شركة السكك الحديدية هي المسؤولة. ويفحص ذلك المفتش، يفحص كل شيء ليرى ما إذا كان كل شيء في مكانه الصحيح. إذا لم يكن الأمر كذلك، فقد أدان السيارة. ثم كان علينا أن نفعل ذلك مرة أخرى حتى يقتنع المفتش. وبعد ذلك عندما يقتنع المفتش يغلق الباب ويختتم عليه، ولا يستطيع أحد أن يفك هذا الختم حتى يصل إلى وجهته.

وهذا ما كان يفعله الروح القدس. أتفهم؟ يذهب ويفحص... ولهذا السبب لا يمكنك الحصول على هذه الأشياء وتقول: "لقد تكلمت باللسنة، ورنمت بصوت عالي، ورقصت بالروح". ما الذي يجب أن تفعله حيال ذلك. أتفهم ما أعنية؟ ويفحص الروح القدس هذا الشخص حتى يصبح راضياً تماماً ويعرف أنه كذلك.

ثم يُختمون إلى وجهتهم الأبدية. لا يوجد شيء يمكنه كسر هذا الختم على الإطلاق.

(أفسس 4: 30 وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ.) تَمَسَّكُوا بِكَلِمَةِ "الفداء" إلى اليوم الذي يُعلن فيه كتاب الفداء، ويأتي الفادي ليطلب بحقه.

لا شيء يمكن أن يفعل ذلك. أترى؟ لا تحزن علي ما تمتلكه. افعلوا ما يرضي الله، فقد خُتم الكتاب ، وأنتم مختومون. الروح القدس نفسه هو الختم.

الختم يعني الانتهاء من العمل. وعندما يُكسر الختم السابع، فإن سر الله المختوم في هذه الأختام الغامضة قد انتهى؛ إلى يوم فض الختم فينكشف ما في داخله.

إذا كان الرجل يتساءل عما يوجد في صندوق تلك السيارة ؛ تقول: "من المفترض أن يكون كذا وكذا. من المفترض أن يكون هناك..." فهو يفترض. ولكن عندما يُكسر الختم ويُفتح الباب، فإننا نرى ما بداخلها ونرى بالضبط ما هو موجود هناك.. انت ترى ذلك؟ وهذا لن يتم إلا في نهاية الوقت.

شيء آخر يدل علي أن الختم هو الملكية. أترى؟ الختم عليه علامة توضح الملكية. عندما تُشترى بدم يسوع المسيح وتختتم بالروح القدس ، فإنك لا تعود تنتمي إلى العالم أو أي شيء متعلق بالعالم. أنت مملوك لله. (1 بطرس 1: 18-20 عَالَمِينَ أَنْكُمْ أَفْتَدَيْتُمْ لَا بِأَشْيَاءَ نَفْثَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمْ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَقَلَّدْتُمُوهَا مِنَ الْآبَاءِ، ١٩ بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مَنْ حَمَلَ بِلَا عَيْبٍ وَلَا دَنَسٍ، دَمَ الْمَسِيحِ، ٢٠ مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ أُظْهِرَ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ).

وشيء آخر: أن الختم أمان. الختم يعني أنك مؤمن. والآن، أنتم الذين لا تؤمنون بالأمن الأبدي، لا أعرف... لكن الختم يعني الأمان إلى وجهته. الويل لذلك الرجل الذي سيحاول كسر هذا الختم. ولا يمكن كسر ختم الروح القدس. لقد سمعتموني جميعًا أقول إن بعض الناس قالوا: "الشیطان جعلني أفعل هذا". لا، لا، الشيطان لم يفعل ذلك. أنت لم تكن محبوسًا، بداخل الختم ، لأنه عندما تكون محبوسًا، يكون الختم مغلقًا عليك . وها أنت خرجت إليه. الشيطان لم يتمكن من الدخول إليك، لأن الطريقة الوحيدة لدخول الشيطان إليك هي من خلال نفس العملية التي قمت أنت بها. يجب أن يخلص، ويتقدس، ويمتلئ بالروح القدس؛ إذن سيكون الشيطان أخوك في الإيمان!! لذا، انظر، فهو لم يفعل ذلك، لا، لا. لقد ذهبت للتو إلى الحد الفاصل ثم رجعت تشتهي العالم وأشياء العالم ولم تذهب قط إلى كنعان، عبر الأردن، لتموت عن نفسك. (1

تسالونيكي 5: 22 أَمْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ). ؛ (غل 2: 19-20 لَأَنِّي مَتَّ بِالنَّامُوسِ لِلنَّامُوسِ لِأَحْيَا بِهِ. ٢٠ مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَا الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَا فِي الْإِيمَانِ، إِيْمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي.). (2 تيموثاوس 2: 11-12 صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مُنْتَمَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ١٢ إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نُنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيُنْكِرُنَا).

الآن، لاحظ. هذا الكتاب مختوم وأنتم مختومون بالكتاب إلى يوم الفداء.

(رومية 22:8-23 فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْخَلِيقَةِ تَنُنُ وَتَتَمَخَّضُ مَعًا إِلَى الْآنَ. ٢٣ وَلَيْسَ هَكَذَا فَقَطْ، بَلْ نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضًا نَنُنُ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ التَّنْبِيَّ فِدَاءً أَجْسَادِنَا).

يا إلهي. ألا يجعلنا ذلك نشعر بالارتياح نحن كبار السن؟ يجب أن يجعلنا جميعًا نشعر بالارتياح في انتظار هذه الساعة. نحن نفهم أن هذا سيحدث في القيامة الأولى. انظر، الطبيعة تنن؛ نحن ننن. كل شيء ينن، لأننا ندرك أن هناك شيئًا ليس صحيحًا والطريقة الوحيدة التي يمكنك أن تتأوه بها وتنتظرها، هي أنه قد جاءت هنا حياة جديدة تتحدث عن عالم جديد. (2) كورنثوس 5: 1-5 لَأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِنْ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ. ٢ فَإِنَّا فِي هَذِهِ أَيْضًا نَنُنُ مُشْتَاقِينَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكَنًا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ. ٣ وَإِنْ كُنَّا لَا بَسِيسَ لَا نُوَجِدُ عُرَاءَ. ٤ فَإِنَّا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخِيْمَةِ نَنُنُ مُتَقَلِّينَ، إِذْ لَسْنَا نُرِيدُ أَنْ نَخْلَعَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا، لِكَيْ يُبَتَّلَعَ الْمَائِتُ مِنَ الْحَيَاةِ. ٥ وَلَكِنَّ الَّذِي صَنَعَنَا لِهَذَا عَيْنَهُ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا عَرْبُونَ الرُّوحِ). [7]

مرة أخرى: ما هو الختم؟ الختم هو أول ما يظهر هذا العمل الذي تم الانتهاء منه، عمل مكتمل. والشئ التالي الذي يظهره الختم هو الملكية. والشئ التالي الذي يظهره هو الأمن، والحفاظ علي كل من بداخله. [8]

أخذ الله المسيح عند الجلجثة، ومزقه روحًا وجسدًا. فأرسل الجسد إلى يمينه وأرسل الروح القدس "العهد" مع شعبه (أعمال 51:7-56 «يَا قُسَاةَ الرِّقَابِ، وَغَيْرَ الْمَخْتُونِينَ بِالْقُلُوبِ وَالْأَذَانِ! أَنْتُمْ دَائِمًا تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ! ٥٢ أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطَهْدُهُ آبَاؤُكُمْ؟ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا فَأَنْبَأُوا بِمَجِيءِ الْبَارِ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ صِرْتُمْ مُسَلِّمِيهِ وَقَاتِلِيهِ، ٥٣ الَّذِينَ أَخَذْتُمْ النَّامُوسَ بِتَرْتِيبِ مَلَائِكَةٍ وَلَمْ تَحْفَظُوهُ». ٥٤ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا حَنَفُوا بِقُلُوبِهِمْ وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيْهِ. ٥٥ وَأَمَّا هُوَ فَشَخَّصَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ، وَيَسُوعَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ٥٦ فَقَالَ: «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَأَبْنَى الْإِنْسَانَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ»). وأنت بالإيمان تؤمن، كما فعل إبراهيم، وأعطى ختم الختان لتأكيد إيمانه (رومية 4: 9-16 أَفْهَذَا التَّطْوِيلُ هُوَ عَلَى الْخِتَانِ فَقَطْ أَمْ عَلَى الْغُرْلَةِ أَيْضًا؟ لَأَنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ حَسَبَ إِبْرَاهِيمَ الْإِيمَانُ بَرًّا. ١٠ فَكَيْفَ حُسِبَ؟ أَوْ هُوَ فِي الْخِتَانِ أَمْ فِي الْغُرْلَةِ؟ لَيْسَ فِي الْخِتَانِ، بَلْ فِي الْغُرْلَةِ! ١١ وَأَخَذَ عَلَامَةَ الْخِتَانِ خِتْمًا لِبَرِّ الْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ فِي الْغُرْلَةِ، لِيَكُونَ أَبَا لِكُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي الْغُرْلَةِ، كَيْ يُحْسَبَ لَهُمْ

أَيْضًا الْبَرُّ. ١٢ وَأَبَا لِلْخِتَانِ لِلَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ الْخِتَانِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يَسْلُكُونَ فِي خُطَوَاتِ إِيْمَانِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي كَانَ وَهُوَ فِي الْغُرْلَةِ. ١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّامُوسِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسْلِهِ أَنْ يَكُونَ وَارثًا لِلْعَالَمِ، بَلْ بِبِرِّ الْإِيْمَانِ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الَّذِينَ مِنَ النَّامُوسِ هُمْ وَرَثَةً، فَقَدْ تَعَطَّلَ الْإِيْمَانُ وَبَطَلَ الْوَعْدُ: ١٥ لِأَنَّ النَّامُوسَ يُنْشِئُ غَضَبًا، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعْدٍ. ١٦ لِهَذَا هُوَ مِنَ الْإِيْمَانِ، كَيْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ النِّعْمَةِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ وَطِيدًا لِجَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ النَّامُوسِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيْمَانِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هُوَ أَبُ لْجَمِيعِنَا). وأنت تؤمن وتقبل يسوع كمخلصك، فإن الله يمنحك معمودية الروح القدس تأكيداً لإيمانك.

أنت تقول إنك تؤمن ولم تقبل الروح القدس، فهذا خطأ في إيمانك. إن الله يختن القلب في اللحظة التي يأتي فيها المؤمن في استسلام كامل. آمين. عندما يؤمن المؤمن إيماناً راسخاً بالرب يسوع المسيح، فإن واجب الله أن يمنحه الروح القدس: تأكيد إيمانه. تقول: "ما الأمر يا أخي برانهام؟ أقول" فقط إيمانك؛ هذا كل شيء. إذا كنت تؤمن بالتأكيد، فالله موجود ليعطيك إياه.

(أعمال 44:10-48 فَبَيْنَمَا بُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ. ٥ ٤ فَأَنْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، كُلُّ مَنْ جَاءَ مَعَ بُطْرُسَ، لِأَنَّ مَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ أُنْسَكِبَتْ عَلَى الْأُمَمِ أَيْضًا. ٦ ٤ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانَةِ وَيُعْظَمُونَ اللَّهَ. حِينَئِذٍ أَجَابَ بُطْرُسُ: ٧ ٤ «أَتَرَى يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ حَتَّى لَا يَعْتَمِدَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضًا؟». ٨ ٤ وَأَمَرَ أَنْ يَعْتَمِدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. حِينَئِذٍ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكُثَ أَيْامًا). حسناً، لاحظ أن الروح القدس والنار جاءا من السماء، وأحرقا كل الزغل، وختنا القلب، وقطعا كل الفائص، وصارا خليفة جديدة (غلاطية 6:14-15 وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَحَرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ. ١٥ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَيْسَ الْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْغُرْلَةُ، بَلِ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ). [9]

وليس هناك دينونة (رومية 8:1-2 إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَلَسَّا لِكَيْنِ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ. ٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ)، لقد انتقلت من الموت إلى الحياة. أنت تعرف هذا . وتلاحظ حياتك: أنت محب، أنت متسامح، أنت لطيف، أنت مسالم، أنت وديع. كل ثمار الروح هذه ترافق حياتك يوماً فيوماً وبمجرد أن تفعل أي شيء خاطئ، "أوه، يا إلهي." بمجرد أن يتبادر إلى ذهنك عبارة "لقد ارتكبت خطأ"، سرعان ما تصحح الأمر، في ذلك الوقت. لا

تنتظر دقيقة أخرى، ترجع إلى صوبك ثم تقم بتصحيح الأمر. إذا لم تفعل ذلك، حسناً، ليس لديك روح المسيح. (غل 5: 22 وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طُولُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيمَانٌ). قد تكون امرأة جيدة، قد تكون رجلاً صالحاً، قد تكون محط اهتمام كبير في الكنيسة، ربما تكون بالنسبة للناس محل تقدير كبير في الحي، لكن هل وصلت إلى هذا الكمال، إلى ذلك المكان الذي تثق فيه كلياً في المسيح؟ وبهذا أعطيك الختم. "فَأَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ فَحَسَبَ لَهُ بَرًّا" (رومية 4: 1-8 فَمَازَا نَقُولُ إِنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ وَجَدَ حَسَبَ الْجَسَدِ؟ ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ بِالْأَعْمَالِ فَلَهُ فَخْرٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَدَى اللَّهِ. ٣ لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَأَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ فَحَسَبَ لَهُ بَرًّا». ٤ أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ فَلَا تُحْسَبُ لَهُ الْأُجْرَةُ عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ، بَلْ عَلَى سَبِيلِ دَيْنٍ. ٥ وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْمَلُ، وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يُبَرِّرُ الْفَاجِرَ، فإِيْمَانُهُ يُحْسَبُ لَهُ بَرًّا. ٦ كَمَا يَقُولُ دَاوُدُ أَيْضًا فِي تَطْوِيبِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْسَبُ لَهُ اللَّهُ بَرًّا بِدُونِ أَعْمَالٍ: ٧ «طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ. ٨ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَحْسَبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً».)، ثم أعطاه الله ختم الختان تأكيداً له.

والآن تقول: "أنا أؤمن بالله. لقد اعترفت". لكن هل أعاد لك الله ختم الروح القدس على حياتك، من محبة وفرح وثمار الروح، ليثبت أنك خلصت؟ إذا لم يفعل ذلك، فهو لم يعترف بإيمانك بعد. لقد قدمت للتو اعترافاً. لم يُقبل ذلك، هناك خطأ ما. [10]

هناك فرق بين سمة الوحش وختم الله. الله يختم بكلمته. هل تصدق أن الكلمة موجودة؟ والآن، الروح القدس هو الكلمة. الله ليس ثلاثة. وهو نفس الله في ثلاث تدبيرات وثلاثة وظائف. الله الأب فوق الناموس. الله الابن في النعمة. والله، الروح القدس، كما تسميه، نفس الله في تدبير الروح القدس. الله، الأب، كان الكلمة؛ الله الابن كان الكلمة. والله، الروح القدس، هو الكلمة. انظر، إنها مجرد ثلاثة وظائف، والروح القدس يختمك، لذلك أنت مختوم بالكلمة. (1) تيموثاوس 3: 16 وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَأَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّزَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.؛ (أفسس 4: 4-6 جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءٍ دَعَوَتِكُمْ الْوَاحِدِ. ٥ رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، ٦ إِلَهٌ وَابٌّ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ.؛ (يوحنا 6: 63 الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمَكُم بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحْيَاةٌ)؛ (أفسس 1: 13-14 الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنجِيلَ خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ، ١٤ الَّذِي هُوَ عَرُبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَائِهِ الْمُفْتَنَى، لِمَدْحِ مَجْدِهِ. [11])

انظر، أي شيء تريد العثور عليه في الكتاب المقدس، ستجده هنا، ارجع إلى سفر التكوين وانظر من أين خرج، وانظر إلى أين وصل. كل الأرواح والحركات اليوم تعود إلى سفر التكوين. هذا ما فعلناه لنثبت لكم هذه الأشياء التي ترونها أيها الأصدقاء. لا تنسى ذلك. لا تدع الأمر يتجاوز رأسك. دعها تتعمق فيك. هذه هي أمور الله. وصل الأمر إلى ذروته؛ وتنبا يسوع أن الأمر سيصل إلى ذروته مرة أخرى في الأيام الأخيرة، وسيكون بهذا: ختم الله، وسمه الوحش؛ قوتان روحيتان تعملان معًا.

الآن، أي شخص يعرف أن ختم الله هو الحق الأصيل، معمودية الروح القدس (أفسس 4: 6-4 جسد واحد، وروح واحد، كما دُعِيتُمْ أيضًا في رجاء دَعَوَتِكُمْ الْوَاحِدِ. ٥ رَبِّ وَاحِدٌ، إِيْمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، ٦ إِلَهٌ وَابٌّ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ.). وعندما ولدوا ولادة ثانية امتلأوا من الروح القدس (يوحنا 3: 3-8 أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ». ٤ قَالَ لَهُ نِيْقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنِ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدَ؟». ٥ أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٦ الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. ٧ لَا تَتَعَجَّبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقَ. ٨ الرِّيحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ». الروح القدس هو الولادة الجديدة، ونحن نعلم ذلك. أنت مولود من الروح. سأعترف بذلك. ولكن إلى أن تولد الولادة الجديدة ... (تيطس 3: 4-7 وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لَطْفُ مُخْلِصِنَا اللَّهِ وَإِحْسَانُهُ - ٥ لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرِّ عَمَلِنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ - خَلَصْنَا بِغُسْلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٦ الَّذِي سَكَبَهُ بِغْنَى عَلَيْنَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا. ٧ حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصِيرُ وَرَثَةً حَسَبَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.). [12]

يا لها من فكرة جميلة: (أفسس 1: 13-14 الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنْجِيلَ خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ، ١٤ الَّذِي هُوَ عُرْبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ الْمُقْتَنَى، لِمَدْحِ مَجْدِهِ.).

«إذ آمنتم». آه، أخي المعمداني، كيف يمكنك أن تقول أن الأمر ليس كذلك؟ هل تقول إنك تقبل الروح القدس عندما تؤمن؟ قال: "إذ آمنتم خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ، ١٤ الَّذِي هُوَ عُرْبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ الْمُقْتَنَى، لِمَدْحِ مَجْدِهِ."

والآن نكتشف أن الختم يعني أنه "قد تم الأمر عند الله، وقد تم حسمه". وكل مؤمن مختوم بهذا الوعد منذ البدء، لأنه قبل تأسيس العالم، كتب لنا التبني. قبل أن يبدأ العالم! يا له من أمل. وهذا ما يجعلنا نستقر صامدين ومتأكدين. مرسة للنفس التي لا تتقاذفها هنا وهناك، بل تركز في المسيح، الرجاء الأكيد. "فَعَيَّنَا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ لِلتَّبْنِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ" (أفسس 1: 3-6) مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ، ٤ كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيسِينَ وَبَلَاءَ لَوْنٍ قُدَامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ، ٥ إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَا لِلتَّبْنِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةٍ مَشِئَتِهِ، ٦ لِمَدَحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ.). أوه، كم هو رائع! أحب ذلك: "العمل المنتهي" مع الله.

(رومية 8: 29-30) لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. ٣٠ وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَؤُلَاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا.). منذ البداية، رأى الله، في عقله العظيم اللامتناهي، كنيسته وعيَّنَّا لتبني الأبناء بيسوع المسيح، ليمنحهم الحياة الأبدية في نهاية الدهر. يا له من شيء جميل! هذا يجعلني أشعر بتحسن كبير. أليس كذلك؟ أوه نعم. التبني بدم يسوع المسيح!

الآن، لاحظ بينما نستمر. لقد تم تعييننا مسبقًا مع الحمل. الروح القدس هو ختمنا. الأكيد جدا أن "المزيد لم يأت بعد". ليس لدينا سوى تأكيد ذلك الآن. إن العربون هو مجرد الدفعة الأولى التي تحمله وتثبتته وتثبتته حتى لا يمسه أحد (2كو1: 21-22) وَلَكِنَّ الَّذِي يُثَبِّتُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ اللَّهُ ٢٢ الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَرَبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا.). إنه تأكيد اعتمادنا. آمين. الروح القدس هو الآن عربون الله في قلوبنا، مختومًا. إن تبني الأبناء ينتظرنا في نهاية الطريق. أبناء وبنات الله!

والآن لدينا الأنين الجاد لأرواحنا من أجل التبني الكامل. عندما نقبل الروح القدس، فهو عربون تبنيينا الكامل أو خلاصنا الكامل. أوه، كم هو جميل! أنا فقط أحب ذلك.

نحن في انتظار اكتمال التبني. سيحدث هذا متى؟ في القيامة الأولى (رومية 8: 23) وَلَيْسَ هَكَذَا فَقَطْ، بَلْ نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بِأَكُورَةُ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضًا نَحْنُ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ التَّبْنِي فِدَاءَ أَجْسَادِنَا). ؛ (1كورنثوس 15: 51-57) هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لَا نَرَفُدُ كُلَّنَا، وَلَكِنَّا كُلَّنَا نَتَغَيَّرُ، ٢ ه فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الْآخِرِ. فَإِنَّهُ سَيَبُوقُ، فَيَقَامُ الْأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ. ٣ ه لِأَنَّ هَذَا الْفَاسِدَ لَا يَبْدَأُ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا الْأَمَاتُ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ. ٤ ه وَمَتَى لَبِسَ هَذَا الْفَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَبِسَ هَذَا الْأَمَاتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ

الْمَكْتُوبَةُ: «أَبْتَلَعِ الْمَوْتَ إِلَى غَلْبَةٍ». ٥٥ «أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلْبَتُكَ يَا هَالِيَةُ؟» ٥٦
 أَمَّا شَوْكَةُ الْمَوْتِ فَهِيَ الْخَطِيئَةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ الْنَامُوسُ. ٥٧ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا
 الْغَلْبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ). وعندها ستتغير أجسادنا من تلك المخلوقات الحائرة التي نحن
 عليها، وسيكون لنا جسد مثل جسد مجده، "لأننا سنراه كما هو ونكون مثله". وعندما يظهر،
 فإننا نظهر على شبهه. سيكون لدينا جسد مثل جسده، جسد ممجد، وكل تجارب الحياة
 وصراعاتها ستتلاشى وتتحول إلى ضباب صغير وتتلاشى حتى لا تكون موجودة أبدًا. (فيلبي
 3: 20-21 فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مَخْلَصًا هُوَ الرَّبُّ
 يَسُوعُ الْمَسِيحُ، ٢١ الَّذِي سَيَغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ، بِحَسَبِ
 عَمَلِ اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ). ؛ (1 يوحنا 3: 1-3 أَنْظُرُوا آيَةً مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا
 الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ. ٢ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، الْآنَ
 نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أُظْهَرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّا سَنَرَاهُ
 كَمَا هُوَ. ٣ وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يُظْهَرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ).

وهذه الخيمة الأرضية التي نئن فيها الآن، ننتظر أن يأتي الخلاص في ملئه. ولكن الآن في هذه
 الخيمة المصنوعة من الطين لدينا شيء يخبرنا أننا قد قمنا إلى هذا الحد (أفسس 2: 6 وَأَقَامْنَا
 مَعَهُ، وَأَجْلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ). [13]

كم نشكر أنه في هذه الساعة العظيمة، عندما تنتهي كل آمال الحياة الفانية... القنابل الذرية
 في الخنادق، والقنابل الهيدروجينية أيضاً، الأمراض والأسقام، الحروب الجراثومية... يا الله،
 وكل شيء على حاله هو معروف لأن الكتاب المقدس قال أن الإنسان سوف يعرض على لسانه
 من الوجع... (رويا 10: 11-16 ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الْخَامِسُ جَامَهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَصَارَتْ
 مَمْلَكَتُهُ مُظْلِمَةً. وَكَانُوا يَعْضُونَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الْوَجَعِ. ١١ وَجَدَّفُوا عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ مِنْ
 أَوْجَاعِهِمْ وَمِنْ قُرُوحِهِمْ، وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ). ولكن تم تكليف ذلك الملاك قائلاً: "لا
 تلمس أحداً من هؤلاء. لا تقترب من الذين عندهم الخمر والزيت" (رؤ 6: 6 وَسَمِعْتُ صَوْتًا
 فِي وَسْطِ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا: «ثُمَّنِيَّةٌ قَمْحٍ بِدِينَارٍ، وَثَلَاثُ ثَمَائِي شَعِيرٍ بِدِينَارٍ. وَأَمَّا الزَّيْتُ
 وَالْخَمْرُ فَلَا تَضُرُّهُمَا»). لا تلمس الذين لهم ختم الله. على جباههم.

أيها الرب الإله، إختتم هذه الكنيسة اليوم. أولئك الذين يريدون ختم الروح القدس، أزل كل
 خوف يا رب، واختتمهم بختم الروح في قلوبهم، فيخرجون كأطفال مولودين حديثاً صارخين:
 "يا أبا الآب". امنح الكنيسة "العروس" هذا يا رب. أنا أسلمهم إليك باسم يسوع، ابنك. (رومية
 8: 15-17 إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّيْنِي الَّذِي بِهِ نَصْرُخُ:

«يَا أَبَا آلَاءٍ». ١٦ الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ. ١٧ فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّنَا وَرَثَةُ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ. [14]

المراجع:

Reference:

- [1] "The Oneness of Unity" (58-0128), pg. 19-20
- [2] "The Junction Time" (56-0122), par. E93
- [3] "The True Easter Seal" (61-0402), par. 125
- [4] "The Oncoming Storm" (60-0229), par. 134 [5] "The Ten Virgins" (60-1211M), par. 250-253
- [6] "The Mark of the Beast and the Seal of God" (61-0217), par. E43 [7] "The Breach" (63-0317E), par. 64-77
- [8] "Adoption Part 4" (60-0522E), par. 145
- [9] "Israel and the Church Part 3" (53-0327), par. 40-42 [10] "Hebrews Chapter 6 Pt. 2" (57-0908E), par. 482-483
- [11] "What Shall I Do With Jesus Called Christ" (63-1124M), par. 102, 104
- [12] "Hearing, Recognizing, Acting on the Word of God" (60-0221), par. 134-135
- [13] "Revelation Chapter 5 Pt. 1" (61-0611), par. 97-108
- [14] "God's Provided Way of Approach to Fellowship" (60-0709), par. E101

Spiritual Building-Stone No. 52 (new 2018) from the Revealed Word of this hour,
compiled by: Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömburg, Germany www.biblebelievers.de, Fax: (+49)
72 35 33 06

There's coming one with a Message that's straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.

[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine“, page 724]